

غريب الحديث لابن قتيبة

قصَّع بالدم إذا امتلأ ولم يَسِرل .

والدَّامَّاء .

سُمِّيَ بذلك لأنه يُخْرَج التراب من فم الجُحْر ثم يدُمُّ به فم الآخر كأنَّه يَطْلِيه به ومنه يقال ادْمُم فِدْرُك بشحم أو طحال أي اطلِّها به .

والراهطاء .

ولم يذكر اشتقاقه قال وإِنَّه يَتَّخِذُ هذه الحجرة عُدَدًا له فإذا أخذ عليه بعضها خرج من بعض وكأنَّ الذِّئْبَ فِرْقَاء هو الذي يخرج منه كثيرا لم يَدْخُل فيه كثيرا .

قال أبو زيد هي التي يخرج منها إذا فزع فيقال قد زَفَّ قَ وناقق فشُبَّه المُنْدَاق به لأنَّه يَدْخُل في الإسلام بلفظه ويخرج منه بعقده كما يَدْخُل اليربوع من باب ويخرج من باب .

وأما الفاجر .

فهو المائِل والفجور المَيْل قال لبيد [من الطويل] ... وإنَّ أَخْرَتَ فَالْكَفْلَ فَاجِرٌ

....

ولذلك قيل للكاذب فاجر لأنَّه مال عن الصدق وقال أعرابي في عمره B وكان أتاه فشكا

إليه نَقَبَ إِرْبَلَه ودَبَّرَهَا